الخلاصة

يعتبر ارتفاع مستوى سكر الكلوكوز في الدم البادئ الرئيسي للإجهاد التأكسدي وقد يؤدي إلى تكوين الجذور الحرة و بالتالي حدوث عملية فوق الأكسدة التي تؤدي إلى تلف الأنسجة وتطور مرض السكري.

درست الدراسة الحالية لتقييم حالة التوازن في نظام الأكسدة (متمثلا بقياس مستوى المالون ثنائي الالديهايد (MDA) – مضادات الأكسدة (متمثلة بكل من الترانسفيرين (Tf) ، السيروبلازمين (Cp)، الألبومين(Alb)) وكذلك تسليط الضوء على بعض العناصر النزرة المرتبطة بهذا التوازن (الكروم(Cr) ،الحديد (Fe)،النحاس (Cu)) في مصل دم مرضى السكري بنوعيه الأول والثاني. بالإضافة إلى ذلك فقد تم دراسة العلاقات الترابطية المحتملة بين MDA وبقية المعايير المقاسة الأخرى.

وتمت دراسة المعايير الكيموالحيوية المذكورة على أساس عدد من المتغيرات (النوع، الجنس، الإصابة بارتفاع ضغط الدم والتدخين).

اشتملت هذه الدراسة (200)مريضاً بمرض السكري (100 النوع الأول :داء السكري المعتمد على الأنسولين)ويرمز له بالرمز(A)،(100 النوع الثاني :داء السكري غير المعتمد على الأنسولين) ويرمز له بالرمز(B) مقارنة بـ(40) شخص من الأصحاء(C).

بالنسبة لأنواع المرض، أظهرت النتائج زيادة معنوية في مستويات الكلوكوز و MDA والحديد(Fe) والنحاس (Cu) و السيروبلازمين (Cp) وإن هذه الزيادة كانت في المجموعة (B) النوع الثاني لداء السكري اعلى منه في المجموعة (A) النوع الأول لداء السكري.كذلك وجد انخفاضاً معنوياً في مستويات الكروم (Cr) و الترانسفيرين (Tf) و الالبومين (Alb) في المجموعة (B) مقارنة مع (A) ومجموعة السيطرة(C).

وبالنسبة للجنس، فقد أظهرت الدراسة انه لا تأثير للجنس على مستويات الكلوكوز و MDA لمرضى السكري(AM),(AF),(BM),(BF) بينما وجد إن مستويات الكروم والحديد والنحاس والسيروبلازمين تكون ذات ارتفاع معنوي في الذكور(BM, AM) مقارنة بالإناث (BF,AF) ومجموعة السيطرة(CF,CM).